Journal of Humanities and Social Sciences Researches (JHSSR)

ISSN: 2958-3160 (Online)

The effect of the pyramid of preference approach on student performance of several fundamental basketball abilities

Assist. Lect. Ramy Jabber Kazim[*,1], Prof. Dr Saddam Muhammed Farid[1], Assist. Prof. Dr Ahmed Ameer[1]

[1] College of Physical Education and Sport Sciences, University of Babylon, Iraq.

* Corresponding author, Email: ramy.kazem.hphy40@student.uobabylon.edu.iq

Received: 22/10/2022 Accepted:12/12/2022

Abstract

The result of the research lies in the discovery of educational alternatives through the use of the pyramid of preference strategy, which the researcher believes helps students learn some basic basketball skills in order to contribute to providing an educational method that helps raise the level of performance in basketball within the prescribed curriculum and may be considered an evaluation of the vocabulary of teaching a subject Basket in faculties of education. The following were the research objectives: The first stage is to prepare workouts for students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the University of Babylon using the pyramid of preference approach. 2- To determine the impact of the pyramid of preference technique on students' development of basic basketball abilities. 3- Differentiating between the control and experimental groups in acquiring some basic basketball skills for pupils. As for the research hypotheses: 1- There is a positive effect of the pyramid of preference strategy in learning some basic basketball skills for students. 2- There is a preference for the experimental group over the control group in learning some basic basketball skills students. As for the most important conclusions: 1- The pyramid of preference strategy contributed significantly to learning some basic basketball skills for students. 2- Changing learning strategies and moving away from the traditional method contributes to increasing the learning of basic basketball skills for students. 3- The pyramid of preference strategy is suitable for team games and has a greater impact than individual games. As for the most important recommendations of the research: 1- Using the pyramid of preference in learning basic offensive and defensive skills in basketball and other team games. 2- The use of modern educational strategies in learning to perform various skills in various games and reduce reliance on traditional strategies.

Keywords: Basketball, academic learning, traditional strategies.

DOI: 10.33687/jhssr.002.01.000102

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

اثر استراتيجية هرم الافضلية في اداء بعض المهارات الاساسية بكرة السلة للطلاب

م.م رامي جبار كاظم[1,*] ,أ. د. صدام محمد فريد[1], أ.م.د احمد عامر[1]

[1]كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل العراق.

[*]البريد الالكتروني للمؤلف المراسل:ramy.kazem.hphy40@student.uobabylon.edu.iq

الخلاصة

تكمن أهمية البحث في إيجاد بدائل تعليمية من خلال تطبيق استخدام استراتيجة هرم الافضلية االذي يرى الباحث إنها تساعد على تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة للطلاب لكي تسهم في تقديم أسلوب تعليمي يساعد على رفع مستوى الاداء بكرة السلة ضمن المنهج المقرر وربما يعد تقويماً لمفردات تدريس مادة كرة السلة في كليات التربية الرياضية باختيار الأفضل من الأساليب التعليمية وبيان مدى ملائمتها في استثمار وقت التعلم الأكاديمي. اما اهداف البحث فتضمنت: 1- اعداد تمرينات بأستراتيجية هرم الافضلية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة \ جامعة بابل المرحلة الاولى . 2- التعرف على تاثير استراتيجية هرم الافضلية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السله للطلاب. 3- التعرف على افضلية الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السله للطلاب. اما فرضا البحث: 1- هناك تاثير ايجابي لاستراتيجية هرم الافضلية في تعلم بعض المهارات الاساية بكرة السلة للطلاب. 2- هنالك افضلية للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السله للطلاب .اما اهم الاستنتاجات : 1- استراتيجية هرم الافضلية ساهم بشكل كبير في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة للطلاب . 2- ان تغيير استراتيجيات التعلم والابتعاد عن الاسلوب التقليدي يساهم بزيادة تعلم المهارات الاساسية بكرة السلة للطلاب . 3- استراتيجية هرم الافضلية مناسبة للالعاب الفرقية وذات تأثير اكبر من الالعاب الفردية . اما اهم توصيات البحث : 1- استخدام هرم الافضلية في تعلم المهارات الاساسية الهجومية والدفاعية بكرة السلة والالعاب الفرقية الاخرى . 2- استخدام استراتيجيات تعليمية حديثة في تعلم اداء مهارات متنوعة بألعاب متنوعة والتقليل من الاعتماد على الاستراتيجيات التقليدية.

الكلمات المفتاحية: الكرة السلة، التعلم الاكاديمي، الاستراتيجيات التقليدية.

DOI: 10.33687/jhssr.002.01.000102

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

1 - التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

يشهد العالم تطوراً وتغيراً كبيراً وسريعاً في جميع المجالات الحياتية وقد اثر هذا التغير والتطور في العملية التربوية ، وفي كل شيء من هذا العصر ، إذ أنها لم تقف في مجال معين " فكان التعليم من أهم المجالات التي تعرضت للتغير فاصبح التعليم والتعلم نشاطاً له وسائله وأدواته المعقدة المتشابكة وله أهدافه ونتائجه التي تخضع للقياس وتعد التربية مجالاً نشيطاً للإنسان المتعلم القادر على إجراء الممارسات الواعية لمختلف النشاطات التي تؤثر وتؤدي الى تغير وتطور الحياة إلى الأفضل والتربية الرياضية جزءً مهماً من العملية التربوية وتبرز أهميتها في تنمية وتطوير القابليات البدنية والفكرية وتحقيق الأهداف الشاملة والمتوازنة للفرد بدنياً واجتماعياً وفكريا ، ويتحقق ذلك من خلال الأنشطة التي تستخدم الأساليب والطرق التعليمية المختلفة ، فاصبح من الضروري للمؤسسة التعليمية ان ترتب أهدافا ومناهج ووسائل لخدمة أغراضها الجديدة والمتطورة وليس هناك طريقة تعليم هي الأفضل لجميع المعارف والأنسب لجميع المتعلمين، لكن المعلم الناجح هو الذي يستخدم أساليب وإستراتيجيات متنوعة تساعده على تحقيق أكبر عدد من الأهداف التربوية والتعليمية لغرض النهوض بواقع العملية التعليمية وجعلها عملية تعليمية مؤثرة ومشوقة بالإضافة إلى إعطاء دور أكبر للمتعلم خلال التعليم ونقله من كونه متلقيا للمعلومة إلى مشارك فعلي في آليات الدرس وأحيانًا حتى في اتخاذ القرارات الخاصة بالدرس حيث تعتبر الإستراتيجيات في الوقت الحاضر إحدى العناصر المهمة التي تعتمد عليها المؤسسات التربوية في بلورة المواقف التعليمية.

ولعلّ من أبرز هذه الإستراتيجيات, إستراتيجية هرم الأفضلية والتي تعد من إستراتيجيات التعلم النشط، إذ تتضمن آلية تطبيقها مشاركة الطلاب بشكل جماعي مع زملائهم الآخرين في العمل بالإضافة إلى دور المدرب فيها والذي يتمحور حول طرح سؤال ذكي علمي ودقيق على المتعلمين حيث يتوجب عليهم بعد سماعهم للسؤال تحديد أفضل الأفكار المرتبطة به وترتيبها في شكل هرمي حيث تتدرج الأفكار المنتظمة في الشكل الهرمي بحيث توضع الإجابات الأكثر ارتباطًا في السؤال في قمة الهرم في حين توضع الإجابات الاقل ارتباطاً في السؤال في قاعدة الهرم هذا بالإضافة إلى أن على المتعلمين إعطاء تبرير لطريقة تنظيم الأفكار هذه .

إن لعبة كرة السلة كأية لعبة من الألعاب الجماعية المهمة والتي لها مبادؤها الأساسية التي أصبح من الضروري السعي للتوصل إلى أفضل الأساليب التدريسية في تعلم المهارات الاساسية لهذه اللعبة , لان جزءاً كبيرا من نجاح الطالب يتوقف إلى حد كبير على مدى إتقان المهارات الاساسية للعبة , لذلك كان العلماء في سعي دائم إلى دراسة أفضل الطرائق والأساليب التدريسية لتعلم المهارات الاساسية وتطبيق ما يتوصلون إليه من نتائج للاقتصاد في الجهد والوقت في عملية التعلم للمهارات الاساسية . لذلك تعددت الإجراءات التربوية التي يستخدمها المدرسون للعمل على زيادة اتقانهم لأداء المهارات الخاصة بالطلاب . ومن هذه الإجراءات التربوية من خلال برمجة عملية مدروسة وفق تنظيم جيد للجزء الرئيسي التي تسهم في استثمار الجهد والوقت مع ما يلائمها ضمن الوحدة التعليمية.

ومن هنا تكمن أهمية البحث في إيجاد بدائل تعليمية من خلال تطبيق استخدام استراتيجة هرم الافضلية االذي يرى الباحث إنها تساعد على تعلم بعض المهارات الاساسية في لعبة كرة السلة لكي تسهم في تقديم أسلوب تعليمي يساعد على رفع مستوى تعلم الطلبة في لعبة كرة السلة ضمن المنهج المقرر وربما يعد تقويمياً لمفردات تدريس مادة كرة السلة في كليات التربية الرياضية باختيار الأفضل من الأساليب التعليمية وبيان مدى ملائمتها في استثمار وقت التعلم الأكاديمي.

2-1 مشكلة البحث

إن التعلم النشط بأستراتيجية هرم الافضلية يعتبر عصبًا مهمًا وأساسيًا في تعلم مهارات كرة السلة, التي يجب ان يبدأ المتعلم بتعلمها, ومن خلال متابعة الباحث لتدريس لعبة كرة السلة كونه لاعب سابق ومدرس تربية رياضية حاليا وجد ان اغلب الاساليب المستخدمة في التعلم جيدة نوعا ما لكن لاترتقي لمستوى الطموح في عملية التعلم واستثمار الوقت والجهد لدى المدرس والطالب ومن خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات التي تناولت استراتيجيات متنوعة في تعلم الجانب المهاري للمتعلمين وجد ان استراتيجية هرم الافضلية من الاستراتيجيات التي لها دور كبير في عملية التعلم بحيث يؤدي تعلم الإستراتيجية إلى ربط التدريس واستراتيجياته في تعلم المهارات الاساسية من اجل اتقانها وكذلك اختصار الوقت والجهد للمتعلم والمدرس في العملية التعليمية وايضا تماشيا مع التطور الحاصل في العملية التعليمية وكذلك كمحاولة علمية جادة منها في معرفة أثرها على تعلم المهارات الاساسية بكرة السلة للطلاب .

2-1 أهداف البحث:

1- اعداد تمرينات خاصة بأستراتيجية هرم الافضلية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة \ جامعة بابل المرحلة الاولى .
2- التعرف على تاثير استراتيجية هرم الافضلية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السله للطلاب.
3- التعرف على افضلية الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السله للطلاب.

3-1 فروض البحث :

1- هناك تاثير ايجابي لاستراتيجية هرم الافضلية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة للطلاب.
2- هناك افضلية للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السله للطلاب.

4-1 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الاولى الكورس الثاني للعام الدراسي 2021- 2022م.

2-5-1 المجال الزماني : من 2022\01\15 ولغاية 2022\05\20

3-5-1 المجال المكاني : قاعتي كرة السلة الداخلة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بابل .

DOI: 10.33687/jhssr.002.01.000102

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

أستخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (المجموعة التجريبية , المجموعة الضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي ومن أجل معرفة أثر إستراتيجية هرم الأفضلية لملاءمته وطبيعة حل مشكلة البحث. والجدول (1) يبين التصميم التجريبي المستخدم.

الجدول (1) يبين التصميم التجريبي المستخدم في البحث

المجموعة	الاختبارات القبلية	تنفيذ الوحدات	الاختبارات البعدية
الضابطة	-اختبار بعض المهارات الاساسية بكرة السلة .	تنفيذ الوحدات بالأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة	- اختبار بعض المهارات الاساسية بكرة السلة .
التجريبية	- اختبار بعض المهارات الاساسية بكرة السلة .	تنفيذ الوحدات بإستراتيجية هرم الأفضلية	- اختبار بعض المهارات الاساسية بكرة السلة .

2-2 مجتمع البحث وعينته :

من الأمور الواجب مراعاتها في البحث العلمي تحديد المجتمع الأصلي وحصره بشكل كلي ,إذ ترتبط عملية اختيار العينة ارتباطًا وثيقًا بطبيعة المجتمع المأخوذة منه لأنها تمثل الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه".

وسيحدد مجتمع البحث الحالي بطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة \ جامعة بابل المرحلة الاولى وللعام الدراسي 2021-2022 الكورس الثاني والبالغ عددهم(120) طالب وطالبة موزعين على اربعة شعب (أ-ب-ج-ء) حيث قام الباحث باستبعاد شعبة (أ) وذلك لعدم امتلاكها للشروط التي يحتاجها الباحث لاكمال متطلبات بحثة الحالي وللفروقات الفردية في قابليات التعلم وكذلك كونهم عينة تجريبية لاحد الباحثين وعليه سيكون العدد الكلي لعينة البحث (70) طالبا ,وقام الباحث بتقسيم مجتمع البحث البالغ عددهم (70) طالب بشكل عشوائي(القرعة) إلى العينات التالية:

1. عينة التجربة الاستطلاعية: تم اختيارها بشكل عشوائي والبالغ عددهم (10) طلاب من شعبة (ب) ومن خارج عينة البحث الرئيسة .
2. عينة التجربة الرئيسة: والبالغ عددهم (60) طالبا من شعبتي (ج, د) وسوف يتم تقسيم العينة إلى مجموعتين وكالآتي:

أ. عينة المجموعة التجريبية شعبة (ج): بلغ عددها (30) طالبا تطبق إستراتيجية هرم الأفضلية الوحدات التي أعدها الباحث.

ب. عينة المجموعة الضابطة شعبة (د): بلغ عددها (30) طالبا تطبق وحداتهم الاعتيادية من قبل المدرس والجدول (2) يبين ذلك .

جدول(2) يبين عينات البحث الحالي

ت	العينات والمجموعات	العينة الاستطلاعية	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	العدد الكلي
1	شعبة ب	10			%10
2	شعبة ج	-	30	-	%30\30
3	شعبة د	-	-	30	%30\30
4	المجموع والنسبة المئوية	%10\10	%30\30	%30\30	%70

2-3 تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث :

ولغرض ضبط المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في أداء عينة البحث الرئيسة , قام الباحث اختبار ليفين لعينة البحث في متغيرات (الطول , الوزن . العمر,) لايجاد تجانس العينة والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء لغرض تجانس عينة البحث في متغيرات العمر ، الوزن ، الطول .

المعالم الاحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	س -	+ ع	المنوال	معامل الالتواء
العمر	شهر	15.6	0.55	16	0.72-
الكتلة	كغم	64.16	8.44	64	0.01
الطول	سم	178.33	4.03	177	0.33

DOI: 10.33687/jhssr.002.01.000102

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

يلاحظ ان قيم معامل الالتواء تنحصر بين -1 و +1 مما يدل على تجانس افراد العينه في هذه المتغيرات اي اعتدالية التوزيع الطبيعي لديهم .

وللتأكد من ان عينة البحث الحالية يقعون ضمن خط شروع واحد لبداية المنهج المعد على اساس هرم الافضلية قام الباحث بأجرء التكافؤ لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في متغيرات البحث الرئيسة (بعض المهارات الاساسية) لذا استعملت الوسائل الاحصائية عن طريق الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (t) للعينات المستقلة (بين مجموعتين ضابطة – تجريبية) كما في الجدول (4) .

الجدول (4)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في اختبارات متغيرات البحث

المعالم الاحصائية / المهارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيم T المحتسبة	قيمة sig.	نوع الدلالة
	س	ع	س	ع			
الطبطبة العالية	5.73	0.51	5.92	1.52	0.532	0.057	غير معنوي
الطبطبة بتغيير الاتجاه	4.37	1.35	4.36	1.76	0.284	0.058	غير معنوي
المناولة الصدرية	4.91	1.64	4.71	1.22	0.308	0.062	غير معنوي
المناولة المرتدة	5.21	1.26	5.54	1.31	0.519	0.068	غير معنوي
التصويب من الثبات	4.94	0.73	5.03	0.81	0.287	0.084	غير معنوي
التصويب السلمي	3.22	1.28	3.51	1.31	1.348	0.094	غير معنوي

عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 58

2- 4 الوسائل والأجهزة والأدوات المستعملة في البحث:

" إن أدوات جمع البيانات جميعها وغيرها ليست الأدوات يستخدمها الباحثون في الحصول على بياناتهم والتي تؤلف مكونًا أساسًا من مكونات المنهج" وعلى وفق ذلك سوف يستعين الباحث بالوسائل والأجهزة والأدوات الآتية:

2- 3-1الوسائل المستعملة في البحث :

- الملاحظة والتجريب.
- المقابلة.
- شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).
- الاختبار والقياس.
- استمارة تسجيل وتفريغ البيانات.
- المصادر العربية والأجنبية

2-3-2 الأجهزة والأدوات المستعملة في البحث:

- جهاز حاسوب إلكتروني (Lenova) عدد (1) .
- حاسبة إلكترونيه يدويه نوع (Enko) .
- كاميرا تصوير نوع (Canon) عدد (1) .
- جهاز قياس الطول والوزن .
- ساعة توقيت يابانية الصنع نوع (Diamond) لقياس الزمن .
- أقراص (cd)
- أوراق وأقلام .
- شريط قياس وشريط لاصق .
- ملعب كرة سلة قانوني .
- كرات سله قانونية عدد (15) .
- بوسترات تعليمية للعرض ولتوضيح استراتيجية هرم الافضلية.

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-3 تحديد اختبارات المهارات قيد البحث :

قام الباحث بالاتفاق مع السيد المشرف واعضاء اللجنة العلمية بتحديد بعض المهارات الاساسية واختباراتها وحسب ما تم الاتفاق عليه من السادة اعلاه وحسب المنهج والمساق المتبع في الكلية والخاص بكرة السلة للمرحلة الاولى وهي (الطبطبة العالية , الطبطبة بتغيير الاتجاه , المناولة الصدرية , المناولة المرتدة , التصويب من الثبات والتصويبة السلمية) وذلك عن طريق تصوير الاداء الكامل للمهارة

DOI: 10.33687/jhssr.002.01.000102

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

ثم عرضة على السادة المقومين لاعطاء الدرجات وفقا للاداء الحركي للطالب وعلى اساس تقسيم الاداء لكل مهارة من (الجزء الاعدادي ,الجزء الرئيسي,الجزء الختامي) وقام الباحث بأعداد استمارة استبيان للسادة الخبراء لاعطاء رأيهم في الدرجات التي ستعطى لكل قسم من اقسام المهارة اثناء الاختبار,وقد اكد السادة الخبراء على التقسيم التالي (3 درجات للجزء الاعدادي , 4 درجات للجزء الرئيسي , 3 درجات للجزء الختامي) , ومن اجل التوصل الى صلاحية الاختبارات وسلامة واستخدامها في البحث قام الباحث من ايجاد الاسس العلمية للاختبارات(الصدق , الثبات ,الموضوعية) وقد تم الاتفاق على اداء الاختبارات التالية بأعتبارها تمثل الاداء الحركي للمهارات المبحوثة والذي من الممكن قياسة عن طريق المقيمين :

1- اختبار الاداء الفني لمهارة الطبطبة العالية

الهدف من الاختبار : تقييم مستوى الاداء الفني لمهارة الطبطبة العالية .

وصف الاداء : يقوم المختبر بالطبطبة من بداية خط ملعب كرة السلة الى نهاية الملعب مع تبادل اليدين ذهاباً وايابا .

التسجيل : يتم تصوير المختبر و يعطى ثلاث محاولات وتحسب افضل محاولة له مع اعطاء وقت راحة بين محاولة واخرى وتجمع محاولات جميع افراد العينة وتسلم للخبراء لتقييم الاداء الفني وتعطى الدرجة كما في استمارة التقويم الخاصة بمهارة الطبطبة العالية (الجزء الاعدادي3 درجات)(الجزء الرئيسي 4 درجات) (الجزء الختامي 3 درجات) .

2- اختبار الطبطبة المتعرجة:

الغرض من الاختبار: قياس الاداء للطبطبة المتعرجة.

الادوات المستخدمة: كامرة عدد(1)، ستاند كامرة، كرة سلة عدد(1)، شواخص تدريب عدد (5)، قرص(DVD).

وصف اداء الاختبار: يقف الطالب ماسكا الكرة على نقطة البداية التي تبعد (1م) عن الشاخص الاول يقوم الطالب باداء مهارة الطبطبة ذهابا وايابا بين الشواخص مستعملا كلتا يديه اذ تكون المسافة بين شاخص واخر (1م) ، توضع كامرة على بعد (7م) للجانب اماما، عند اشارة البدء يقوم بأداء الطبطبة المتعرجة

طريقة احتساب الدرجة: يتم احتساب الدرجة عن طريق تصوير الطالب وعرضه بقرص(DVD) على لجنة من المحكمين، تثبت الدرجة من خلالهم على استمارة تقييم الاداء اذ تكون الدرجة من عشرة تقسم على ثلاثة اقسام

3- اختبار الاداء الفني لمهارة المناولة الصدرية

الهدف من الاختبار : تقييم الاداء الفني لمهارة المناولة الصدرية

وصف الاداء : يقوم المختبر بأداء المناولة الصدرية من الحركة مع لاعب اخر في داخل ملعب كرة السلة

التسجيل : يتم تصوير المختبر و يعطى ثلاث محاولات وتحسب افضل محاولة له وتجمع محاولات جميع افراد العينة وتسلم للخبراء لتقييم الاداء الفني وتعطى الدرجة كما في استمارة التقويم الخاصة بمهارة المناولة الصدرية (الجزء الاعدادي3 درجات)(الجزء الرئيسي 4 درجات)(الجزء الختامي 3 درجات).

4- اختبار المناولة المرتدة بكلتا اليدين.

الهدف من الاختبار: تقيم أداء المناولة المرتدة بكلتا اليدين

الأدوات المستخدمة: ملعب كرة سلة، وساعة توقيت الكترونية ، وكرة سلة قانونية عدد (2)، وشريط قياس ، وطباشير، وصافرة لإعطاء إشارة البدء.

وصف الأداء : من وضع الوقوف وعند أعطاء أشارة البدء تقوم الطالبة بمناولة الكرة من مستوى الصدر بكلتا اليدين إلى الثلث الأخير للزميلة الواقفة على مسافة (5م) .

التسجيل: يعطى لكل طالبة محاولتين وتحسب أفضل درجة ,علما أن الدرجة من (10) وحسب التقسيم التالي (الجزء الاعدادي3 درجات)(الجزء الرئيسي 4 درجات)(الجزء الختامي 3 درجات) .

5- اختبار الاداء الفني للتصويب من الثبات

الهدف من الاختبار: تقييم مستوى الاداء الفني لمهارة التصويب من الثبات

وصف الاداء : يقف اللاعب خلف خط الرمية الحرة ويؤدى التصويب الصحيح للرمية الحرة

التسجيل : يتم تصوير المختبر و يعطى ثلاث محاولات وتحسب افضل محاولة له وتجمع محاولات جميع افراد العينة وتسلم للخبراء لتقييم الاداء الفني وتعطى الدرجة كما في استمارة التقويم الخاصة بمهارة التصويبة السلمية (الجزء الاعدادي3 درجات)(الجزء الرئيسي 4 درجات)(الجزء الختامي 3 درجات) .

6- اختبار الاداء الفني للتصويب السلمي:

الهدف من الاختبار : تقييم الاداء الفني للتصويب السلمي

وصف الاداء : يقف اللاعب خلف خط الرمية الحرة بالجانب الايمن ويحمل كرة بيده ويقوم بأداء التصويب السلمي على السلة .

التسجيل : يتم تصوير المختبر و يعطى ثلاث محاولات وتحسب افضل محاولة له وتجمع محاولات جميع افراد العينة وتسلم للخبراء لتقييم الاداء الفني وتعطى الدرجة كما في استمارة التقويم الخاصة بمهارة التصويبة السلمية (الجزء الاعدادي3 درجات)(الجزء الرئيسي 4 درجات)(الجزء الختامي 3 درجات) .

DOI: 10.33687/jhssr.002.01.000102

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

3-2-4-1 التجربة الاستطلاعية الخاصة للاختبارات المهارية .

قام الباحث باجراء التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبارات المهارية على عينة مكونة من (10) طالب من شعبة (ب) ومن خارج عينة البحث وذلك في يوم (الخميس) الموافق (2022\01\27) لغرض معرفة ما يأتي :

- مدى فهم أفراد العينة للاختبارات ، وهل كانت الاختبارات ملائمة لمستوى العينة .
- التعرف على المشكلات والصعوبات التي ربما تواجه الباحث والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها .
- التأكد من عمل الأجهزة والأدوات وصلاحية استخدامها في إجراء الاختبار.
- تحديد الوضع المثالي لتثبيت الكاميرات لجميع الاختبارات المهارية .
- توضيح العمل لفريق العمل المساعد ومعرفة مدى كفاءته في مساعدة الباحث عند تنفيذ الاختبارات .

3-2-4-2 الاسس العلمية للاختبارات .

قام الباحث وبالاعتماد على نتائج التجربة الاستطلاعية في ايجاد المعاملات العلمية للاختبارات الخاصة بمتغيرات البحث .

1- صدق الاختبارات .

ويقصد بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار ما وضع من اجله ، أي أن الاختبار الصادق يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئاً أخر بدلاً منها أو بالإضافة إليها.

وقد اعتمد الباحث على صدق المحتوى لمعرفة صدق الاختبارات. (يهدف هذا النوع من الصدق إلى معرفة مدى تمثيل الاختبار لجوانب السمة أو الصفة المطلوب قياسها ، وعما إذا كان الاختبار يقيس جانباً محدداً من الظاهرة أم يقيسها كلها . أي مدى مطابقة محتواه لما يريد قياسه ويستخدم في تحديده آراء الخبراء المختصين في المجال الذي يحاول الاختبار قياسه) , حيث عرضت الاختبارات الخاصة بالمهارات الهجومية بكرة السلة على اعضاء لجنة اقرار العنوان وقد اتفقوا بالاجماع على فعالية هذه الاختبارات وصدقها على ما وضعت لاجله وهو قياس المهارات الهجومية لغرض تقويمها من قبل السادة المقيمين .

2- ثبات الاختبارات .

من اجل استخراج معامل الثبات لاختبارات القدرات الحركية والمهارات الأساسية لا بد من تطبيق مبدأ اعادة الاختبار"وهو الذي يعطي نتائج متقاربة أو الناتج نفسها إذا طبق أكثرمن مرة في ظروف متماثلة". ويتم ذلك في ظروف مشابهة وقد استخدم لحساب معامل الثبات بـ (طريقة الاختبار وإعادة الاختبار)

وبفاصل زمني بين الاختبار الأول والثاني (7) أيام ويوضح إبراهيم سلامة " إن طريقة إعادة الاختبار من أكثر الطرق بساطة كما تتميز بالتحديد الفاصل للتماسك لان الخطأ المرتبط بالقياس ولحسن الحظ يكون دائماً أكثر وضوحاً عندما تكون هناك فترة ما بين تنفيذ الاختبارين من يوم إلى أكثر" وقد قام الباحث من استخراج معامل الثبات عن طريق اعادة الاختبار وذلك في يوم (الاربعاء) الموافق (2022\02\03) , بأستخدام معامل الارتباط (سبيرمان للرتب) بين نتائج الاختبار الأول والثاني واستخراج معنوية الارتباط عن طريق الوسيلة الإحصائية (ت) المعنوية الارتباط مما يدل إن الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات كما موضح بالجدول (7) .

3- الموضوعية .

تعرف الموضوعية بأنها " مدى تحرر الحكم أو الفاحص من العوامل الذاتية". أي إن الاختبار غير خاضع للتقديرات الذاتية ومن اجل استخراج قيم الموضوعية لا بد من الاستعانة بموضوعية الاختبار والذي يشير إلى "عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما أو على موضوع معين". ولغرض التعرف على موضوعية الاختبارات المرشحة لقياس بعض المهارات الهجومية بكرة السلة، استخدم الباحث معامل الارتباط (سبيرمان للرتب) لموضوعية الاختبارات بين ثلاثة من المقيمين وقد أظهرت البيانات بان جميع الاختبارات حازت على درجات جيدة كما مبين في جدول (7) .

جدول (7)

يبين الثبات والموضوعية لاختبارات بعض المهارات الهجومية بكرة السلة

ت	الاختبارات	درجة القياس	معامل الثبات	معامل الموضوعية
1	الطبطبة العالية	ثا	0.91	0.95
2	الطبطبة بتغيير الاتجاه	عدد	0.83	0.91
3	المناولة الصدرية	عدد	0,79	0.88

DOI: 10.33687/jhssr.002.01.000102

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

4	المناولة المرتدة	ثا	0,76	0.87
5	**التصويب من الثبات**	درجة	0.83	0.91
6	التصويبة السلمية	درجة	0,79	0.88

2-5 إجراءات التجربة الرئيسة:

2-5-1 الاختبارات القبلية:

قام الباحث باجراء الاختبارات القبلية للمهارات قيد البحث على عينة البحث(الضابطة والتجريبية) في يوم (الاحد) بتاريخ (2022\02\13) في القاعة المغلقة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة \ جامعة بابل في الساعة 10 صباحا , وقد اكمل الباحث اختبار بعض المهارات الاساسية بكرة السلة بمساعدة فريق العمل المساعد وقد تم اجراء االاختبار القبلي وحسب ما مخطط له دون أي معوقات وتم الحصول على نتائج الاختبار بالكامل , وقد حاول الباحث ضبط وتحديد جميع الضروف التي رافقت الاختبار القبلي لمحاولة ضبطها في الاختبار البعدية بعد اكمال منهج الباحث

2-5-2 تطبيق إستراتيجية هرم الأفضلية:

قام الباحث بالتدخل بالجزء الرئيسي وللجزء النظري بواقع (12) وحدة تعليمية مقسمة على (6) أسابيع بواقع وحدتين تعليمية في كل أسبوع بيومي (الاحد والاثنين) من كل اسبوع ولمدة شهر ونصف وزمن الوحدة التعليمية (90) وكل وحدة مقسمة كالأتي (4) أسئلة يكون كل سؤال له علاقة بتكنيك وقانون المهارات الاساسية بكرة السلة من خلال وضع السؤال في بوستر تعليمي يعرض على الجدار ويكون السؤال موضوعا بجانب الشكل الهرمي ومقسما داخله إلى أجزاء يختار اللاعب الإجابة الصحيحة ويرتبها من الإجابة الأكثر ارتباطًا بالسؤال وتوضع في قمة الهرم إلى الأقل ارتباطًا بالسؤال وتوضع في نهاية الهرم عن طريق إعطاء كارتات فيها هرم وفيه إجابات مرتبة بشكل عشوائي لكل مجموعة من الطلاب توضع فيه الإجابات ويجب على الطلاب بعد التشاور والنقاش مع قائد المجموعة باختيار الإجابة الصحيحة واتخاذ القرار ويتم تغيير القائد في كل وحدتين تعليمية ويكون الطلاب مقسمين من قبل مدرسا المادة الى ثلاث مجاميع في كل مجموعة عشرة طلاب اي ان آلية عمل الستراتيجية تكون مطابقة مع تقسيم مستويات بلوم وهذا يتضح بالجانب التعليمي والتطبيقي والمدرب ببداية هذا الجانب يبدأ يوضح للطلاب تكنيك احد المهارات الاساسية ومن ثم يبدأ باعطاء السؤال بجانب الهرم على الجدار ومن ثم يوزع بطاقتين لكل مجموعة واحدة فيها الاجابات المرتبة بشكل عشوائي والثاني فيها صورة هرم مقسم الى اقسام وكل ماعلى الطلاب هو البدأ بقراءة الاجوبة والمناقشة والتحاور بينهم اي ومن ثم اتخاذ القرار الذي يتخذوه مع قائدهم الذي يتغير بكل وحدة تعليمية ويكون هنا الترتيب حسب ترتيب مستويات بلوم بالهرم اي اول خطوة هي المعرفة اي من خبرة الطلاب لانهم يملكون معلومات فيتذكر المعلومات التي تعلمها في السابق ويسترجعها ويناقشها مع زملاءه من خلال المناقشات ثم الخطوة الثانية بمستويات بلوم وهي الفهم اي استيعاب الطلاب وتفسيرهم للاجوبة التي لديهم لكي يتوصلوا للخطوة الثالثة بتطبيق باستعمال ماتعلموه في مواقف جديدة وهذا يتم من خلال (5) تمرينات في الجزء الرئيسي بالجزء التطبيقي وبنفس ألية الاختيار السابقة حيث يقوم كل رئيس مجموعة بأختيار التمرين الذي يختارونه من التمرينات الخمس والتي يتم تطبيقها خلال الوحدة التعليمية ومن ثم تحليل المادة التي تعلمها الى مكوناتها ومن ثم يبدأ بتركيب العناصر والاجزاء حتى يعطي الاجابة بكل مستوى عن طريق ربط العناصر والاجزاء ومن ثم آخر خطوة وهي اتخاذ القرار واصدار الحكم بعملية التقويم وهذه الخطوة الاخيرة تكون بقمة الهرم اي ان الطالب أليا سيصل بقمة الهرم والتي يكون في هذه الخطوة كل المعلومات المرتبطة بالسؤال والطالب كلما زادت معلوماته بالجانب التعليمي سيستطيع تطبيقها بالجانب التطبيقي بشكل افضل,

DOI: 10.33687/jhssr.002.01.000102

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

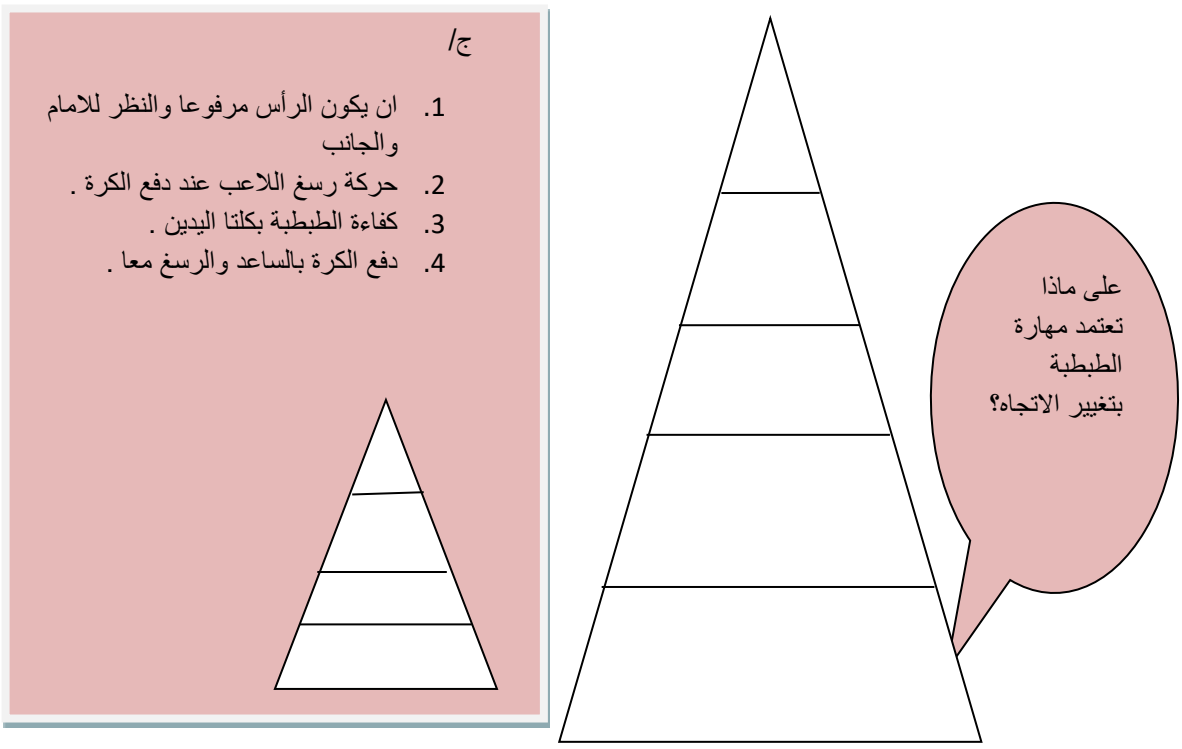

2-5-3-الاختبارات البعدية:

قام الباحث باجراء الاختبارات البعدية (بعض المهارات الاساسية) على عينة البحث (الضابطة والتجريبية) في يوم (الاثنين) بتاريخ (2022\03\14) في القاعة المغلقة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة \ جامعة بابل في الساعة 10 صباحا , وقد اكمل الباحث الاختبار الخاص بالبحث بمساعدة فريق العمل المساعد وقد تم اجراء الاختبار البعدي وحسب ما مخطط له دون أي معوقات وتم الحصول على نتائج الاختبار بالكامل , وقد قام الباحث بضبط جميع المتغيرات التي حصلت وتم تدوينها في الاختبار القبلي وحسب مقدرته في الضبط.

2-8 الوسائل الإحصائية:

سوف يستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية(spss)وباستخدام القوانين الآتية :

- النسبة المئوية.
- اختبار (كا^2).
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- اختبار(t-test) للعينات المترابطة.
- اختبار(t-test) للعينات غير المترابطة.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- معامل ارتباط (سبيرمان – براون).
- اختبار مربع كاي (كا^2)

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

1-4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد عينة البحث في المتغيرات المبحوثة .

تحقيقاً لهدف الدراسة الثاني و الثالث المتضمن (التعرف على تأثير استراتيجية هرم الافضلية في اداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة , التعرف على افضلية الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي واداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة) سعى الباحث الى استخراج قيم الوسط والانحراف المعياري للمتغيرات المعنية بالبحث المتمثلة (الطبطبة العالية , الطبطبة بتغيير الاتجاه ,المناولة الصدرية , المناولة المرتدة , التصويب من الثبات , التصويب السلمي) بعدها قام الباحث باستخدام اختبار (t) للعينات المتناظرة كوسيلة احصائية للتحقق من هذا الفرض والكشف عن فرق الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد عينة البحث للمجموعتين (الضابطة و التجريبية) .

DOI: 10.33687/jhssr.002.01.000102
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

4-1-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة في المتغيرات المبحوثة .

لغرض الكشف عن الفرق بين الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة قام الباحث باستخدام اختبار (t) للعينات المتناظرة واستخراج قيمة(t) المحسوبة وكما مبين ضمن الجدول (8) .

الجدول (8)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبارين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة في المتغيرات المبحوثة .

المعالم الإحصائية / المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t لمحتسبة	قيمة sig.	نوع الدلالة
	س-	ع	س-	ع			
الطبطبة العالية	5.92	1.52	6.82	1.11	7.03	0.000	معنوي
الطبطبة بتغيير الاتجاه	4.36	1.76	6.48	1.00	6.53	0.001	معنوي
المناولة الصدرية	4.71	1.22	6.92	0.92	8.38	0.000	معنوي
المناولة المرتدة	5.54	1.31	7.27	1.13	8.68	0.000	معنوي
التصويب من الثبات	5.03	0.81	6.47	1.50	5.77	0.002	معنوي
التصويب السلمي	3.51	1.31	5.93	1.52	4.19	0.000	معنوي

يبين الجدول(8) ان قيم معامل (.sig) ولجميع الاختبارات قيد البحث للمجموعة الضابطة جاءت معنوية بدرجة حرية (29) وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

4-1 -2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية في المتغيرات المبحوثة .

الجدول (9)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجد ولية بين الاختبارين القبلي والبعدي لاختبارات المجموعة التجريبية في المتغيرات المبحوثة .

المعالم الإحصائية / المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t لمحتسبة	قيمة sig.	نوع الدلالة
	س-	ع	س-	ع			
الطبطبة العالية	5.73	0.51	8.73	0.33	11.74	0.000	معنوي
الطبطبة بتغيير الاتجاه	4.37	1.35	8.58	0.59	8.26	0.000	معنوي
المناولة الصدرية	4.91	1.64	9.11	0.78	9.71	0.000	معنوي

DOI: 10.33687/jhssr.002.01.000102

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

المناولة المرتدة	5.21	1.26	8.60	0.66	16.82	0.000	معنوي
التصويب من الثبات	4.94	0.73	7.82	0.28	9.48	0.000	معنوي
التصويب السلمي	3.22	1.28	7.37	0.95	8.68	0.003	معنوي

يبين الجدول (9) ان قيم معامل (.sig) ولجميع الاختبارات قيد البحث للمجموعة التجريبية جاءت معنوية بدرجة حرية (29) وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

4-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات المبحوثة.

الجدول (11)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات البعدية لاختبارات المتغيرات المبحوثة للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

المعالم الإحصائية / المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t لمحتسبة	قيمة sig.	نوع الدلالة
	س-	ع	س-	ع			
الطبطبة العالية	8.73	0.33	6.82	1.11	14.417	0.000	معنوي
الطبطبة بتغيير الاتجاه	8.58	0.59	6.48	1.00	7.173	0.000	معنوي
المناولة الصدرية	9.11	0.78	6.92	0.92	8.278	0.000	معنوي
المناولة المرتدة	8.60	0.66	7.27	1.13	4.901	0.000	معنوي
التصويب من الثبات	7.82	0.28	6.47	1.50	2.510	0.000	معنوي
التصويب السلمي	7.37	0.95	5.93	1.52	3.937	0.003	معنوي

يبين الجدول(11) ان قيم معامل (.sig) ولجميع الاختبارات قيد البحث للمجموع الضابطة والتجريبية وللاختبارات البعدية جاءت معنوية بدرجة حرية (58) وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .

4-3 مناقشة النتائج :

من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجداول السابقة (9, 10, 11) وبالنظر الى جدول (9) نرى ظهور فروقاً ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية و البعدية في اختبار أداء بعض المهارات الاساسية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة \ جامعة بابل و للمجموعة الضابطة وهذا ما اكدته قيم اختبار (t-test) والتي كانت جميعها أقل من قيمة (.sig) عند مستوى دلالى (0.05) وهذا يدل على وجود فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي والتي تدل على مدى التطور الحاصل في الاداء للمهارات المبحوثة لافراد العينة ومدى تقبلهم لمنهج الكلية الذي وضع بأسلوب علمي متميز, أذ كان له الدور الاساسي في عملية تطور العينة ومدى اكتسابها له, وكذلك خبرة الكادر التدريسي المكلف بتدريس المرحلة الاولى , وايضا استمرار الطلاب بالدوام والتزامهم بالحضور وكذلك المنهج المتبع من قبل

DOI: 10.33687/jhssr.002.01.000102
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

المدرس ورغبة الطالب في هذه المرحلة بتعلم المهارات والحركات الجديدة التي تخدم تخصصة الرياضي ولكونهم طلاب تربية الرياضية فكان من الضروري ان يتعلم الطالب هذا النوع من المهارات الاساسية لكي تخدم سير الطالب خلال فترة دراسته الاكاديمية .

أما بالنسبة للمجموعة التجريبية والتي بينت نتائجها في جدول (9) فيعزو الباحث سبب تطور المجموعة التجريبية التي استخدمت المنهج الخاص بالباحث الى أن إستراتيجية هرم الافضلية تتميز بأنها تسهم إسهاماً كبيراً فى الخروج عن التقليدية المألوفة فى تنظيم محتوى مادة كرة السلة وكذلك فى أسلوب التدريس حيث رتبت مفاهيم الموضوع المقرر بصورة منظمة ومتدرجة ومترابطة من خلال نموذج ورسوم توضيحية متمثلة فى هرم الافضلية مما سهل على الطلاب توضيح معناها واستيعابها فتميزوا بارتفاع مستوى اداءهم للمهارات الاساسية وذلك من خلال مشاركتهم فى بناء مكونات المحاضرة ونوع الاسئلة والاجوبة التي تطرح ومقدرتهم على تفهم وتسلسل التمارين التي تعرض لهم في استراتيجية هرم الافضلية.

كما أنها تعمل على زيادة ثقة اللاعب بنفسه وهذا ما يدفع به إلى إبداء رأيه في المجموعة والتحاور والتشاور ضمن المجموعة الواحدة والتوصل إلى اتخاذ قرارات صحيحة اذ "إن إستراتيجيات التعلم النشط ومنها إستراتيجية هرم الأفضلية لها أهمية في زيادة اندماج اللاعبين في عملية التعليم والتعلم كما أنها تكشف عن ميولهم وتلبي رغباتهم وتحفزهم على كثرة الإنتاج وتنمي لديهم التفكير والبحث والتعلم حتى درجة الاتقان".

وايضا التطور الحاصل في اداء المهارات الاساسية موضوعة البحث والتي بينت في الجدول (9) انها ذات فروق معنوية عند مستوى معنوية (0.05) في متأتية من الاستمرار والمواضبة على الالتزام باداء المنهج على اتم صورة من قبل الطلاب لانهم احسوا بوجود استراتيجية جديدة تختلف عن الاستراتيجية التي تستخدم لتعليم اقرانهم في المجموعة الضابطة مما دفعهم الى الجدية في التعامل مع هذا الموقف التعليمي وهذا زاد من ثقة الطلاب بأنفسهم اكثر من المجموعة الضابطة للأسباب السابق وأن هذا يتفق مع رأي (صدقي نور الدين محمد) "إن الثقة بالنفس من المهارات الهامة في المجال الرياضي نظرًا لتأثيرها على أداء اللاعبين وأن ثقة الرياضي في قدراته تمثل مصدرًا إيجابيًا هامًا لتحقيق الأهداف المطلوبة " وكذلك يتفق مع رأي (زكي محمد) "إن النتائج النهائية لعملية التفكير لأي من القرارات المتخذة تكون مصاحبة بالثقة السليمة"

فضلا عن ذلك فأن استراتيجية هرم الافضلية وما تحمله من مواقف عملية تطبيقية كثيرة تتيح للطلاب الاختيار والتجريب لمعرفة مواضع القوه والضعف اثناء الاداء المهاري خلال الدرس لان التمرينات ممكن ان تكون اكثر اختلافا في كل مجموعة من المجموعات التي تم تقسيمها داخل المجموعة التجريبية وهذا جعل الطلاب قادرين على تحمل نتائج الاختيار في كلا الحالتين علما بأن كل التمرينات هي معدة بصورة علمية وقد تم وضعها في كل وحدة تعليمية حسب تسلسلها من السهولة الى الصعوبة وبما يتناسب مع قدرة الطلاب على الممارسة وهذا ما انتجته التجربة الاستطلاعية وهي من اهم نتائجها الفعلية , ويرى الباحث أن الطالب عندما يكون محور الاساسي والفعلي للعملية التعليمية وتمنح له الحرية بالتعبير عن رأيه من غير تردد أو خوف فهذا ينعكس إيجابيا في توليد الأفكار ومناقشتها ويفتح السبيل أمامه إلى الفهم الكامل للمهارات وبالتالي يؤدي إلى تحسين مستواه بالأداء كما يساهم في زيادة المعرفة لديه وتزداد كمية المعرفة الخاصة بالمهارات وكيفية التعامل معها وبالتالي تزداد قدرته على معالجة الخبرات والمواقف الجديدة التي يواجهها سواء اكانت خبرات نجاح ام خبرات فشل وبالتالي تثبيت خبرات النجاح وتحويل خبرات الفشل الى خبرات نجاح وضمها الى الخزين المعرفي والمهاري لديه .

أما فيما يتعلق بالجدول (10) والخاص بالاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار بعض المهارات الاساسية بكرة السلة فيبين الجدول ان جميع الاختبارات البعدية للمجموعيتين جاءت بنتائج معنوية عند مستوى دلالى (0.05) ولجميع الاختبارات , وكما هو واضح ان الافضلية جاءت لصاحب الوسط الحسابي الاعلى بين المجموعتين وهي المجموعة التجريبية والتي استخدمت استراتيجية هرم الافضلية في منهجها المتبع والذي يشير الى تطور بقيم الاوساط الحسابية عن الاختبارات القبلية وكذلك تطور عن الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة مما جعل هذه المجموعة صاحبة المعنوية والدلالة الاحصائية وهنا قد تحققت جميع فروض البحث والتي عمد الباحث الى بيانها في مناقشة النتائج الخاصة بأستخدام هرم الافضلية وما تتضمنها هذه الاستراتيجية .

ويرى الباحث إن إستراتيجية هرم الأفضلية في أثناء التعليم على المهارات أعطت حافزًا وشعورا بالتنافس بين المجموعات عن طريق طرح الأسئلة بشكل يثير تفكير الطلاب ويجعلهم يبحثون عنها في اماكن مختلفة من الذاكرة او من الخبرات السابقة والتي كانت وليدة مسيرتهم في الحياة ومدى استقبالهم للمعلومات في اوقات مختلفة ، وهذا جعل الطالب مركزًا للعملية التعليمية ، أي عكس مفهوم الطريقة الاعتيادية للتعلم و التي يكون فيها المدرس هو محور العملية التعليمية والمتعلم متلقيا للمعلومات ودوره مقتصرا فقط على حفظ المعلومات وتنفيذها وكذلك إن هذه الإستراتيجية عززت اشتراك الطلاب في مناقشة الأفكار وتوليدها من خلال تقسيم الطلاب إلى مجاميع مما أدى إلى تبادل الأفكار بين المجموعات وتوليد أكثر عدد ممكن من الإجابات و فتح السبيل أمامهم للفهم العميق للمادة وقلل من النسيان .

فالتطور الحاصل في اداء بعض المهارات الاساسية بكرة السلة قد حصل على معنوية في الاختبارات البعدية وكانت هذه المتغيرات هي صاحبة الوسط الحسابي الاعلى من الاوساط الحسابية الخاصة بأختبارات المجموعة الضابطة البعدية وجاء ذلك كما بينا سابقا من جراء استخدام استراتيجية هرم الافضلية وما تحمله في طياتها من العديد من سبل النجاح وخبراته في جانب تعلم الاداء للمهارات المبحوثة , اذ كان لنوعية التمرينات التي ركزت على التركيز في الاداء الصحيح والمباشر للمهارة وتنوع التمرينات وزيادة التكرارات بالنسبة لكل مجموعة زاد بذلك نسب التطور اكثر من المجموعة الضابطة والتي كانت تستخدم ما يسمى حاليا بالطريقة التقليدية والتي

DOI: 10.33687/jhssr.002.01.000102
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

تتبع بالاسلوب الامري وعدم السماح للمتعلم بالاختيار والتحرك بحرية والتصرف داخل وقت المحاضرة وعدم اشراكة بصورة اساسية بعملية اختيار موضعات الدرس والتركيز على ضخ المعلومات والخبرات المكتسبة من المدرس الى الطالب دون المشاركة في الاختيار. وهذا كله يصب في ما نسميه زيادة التعزيز الذاتي للمتعلم والذي يتفق مع ما ذكره اسامة كامل راتب " أن التعزيز الإيجابي الفوري يكون له الدور ألأكبر والأثر فى زيادة الحافز نحو التعلم أكثر من التعزيز الإيجابي المتأخر".

كما يفسر الباحث سبب هذا الافضلية للمجموعة التجريبية هو الاستمرار بالعمل بأستراتيجية هرم الافضلية للمجموعة التجريبية مقارنتا مع الاستمرارية بالاسلوب التقليدي للمجموعة الضابطة على الاعتماد والتوافق مع ما أكده حنفي محمود " ان الاستمرار باللعب دوراً هاماً في وصول الطلاب إلى المستوى الجيد من حيث الأداء والتكامل وتثبيت وآلية الأداء العالي " فأذا كانت الاستمرارية باللعب كانت للمجموعتين فلماذا كانت الافضلية للمجموعة التجريبية ؟ هنا يمكن القول والاجابة بأن استراتيجية هرم الافضلية هي من كانت السبب في الافضلية للمجموعة التجريبية مع تساوي زمن التعلم والتكرار مع المجموعة الضابطة اذا ان الطالب في هرم الافضلية كان يعمل وفق اسلوب التشويق والاثارة داخل المحاضرة لانه قادر على الاختيار والتنويع والتفاعل مع الدرس اكثر من افراد المجموعة الضابطة وهذا ما اكدته ناهدة عبد زيد " عندما يدخل عامل التشويق والتنوع والاثارة يخلق لدى المتعلمين الدافع للتعلم ,كما يساعد على سرعة التعلم الحركي , واتقان المهارات مما يؤثر ايجابيا على تعلم المهارات الاساسية للأنشطة المختلفة ".

4- الاستنتاجات والتوصيات .

4-1 الاستنتاجات . في ضوء ماجاء سابقا في مناقشة البحث توصل الباحث الى :

1- إنَّ تطبيق الوحدات التعليمية المتبعة من قبل الباحث باستعمال إستراتيجية هرم الافضلية أسهم في أداء بعض المهارات الاساسية بكُرة السلة.

2- اظهرت استراتيجية هرم الافضلية على المجموعة التجريبية تحسناً واضحاً وكبيراً قياساً بنتائج المجموعة الضابطة في متغير بعض المهارات الاساسية بكرة السلة للطلاب .

3- ان تغيير الاستراتيجيات اثناء عملية اكتساب المعرفة وتحصيلها له الاثر الكبير في أداء بعض المهارات الاساسية بكرة السلة اكثر من التعليم التقليدي .

4-2 التوصيات . خرج الباحث بمجموعة من التوصيات وهي :

1- استخدام الوحدات التعليمية بإستراتيجية هرم الافضلية وتفعيلها في تعلم كرة السلة .

2- من الممكن اجراء محاضرات نوعية للكوادر التدريسية الى ضرورة التنويع في عملية التعلم وباستعمال الاستراتيجيات الحديثة و منها التعلم الستند للدماغ وان تكون مرافقة او بديلة عن الاسلوب الامري او المتبع من قبل في المدرس.

3- من الممكن ان تطبق استراتيجية هرم الافضلية على الجانب التعليمي التطبيقي من الجزء الرئيسي للوحدة التعليمية وعلى مهارات متنوعة والعاب مختلفة .

المصادر العربية والاجنبية

المصادر العربية

1- بدوي ،رمضان مسعد : التعلم النشط , دار الفكر للنشر والتوزيع ، القاهرة ،2010 .

2- حامد عبدالسلام زهران : علم نفس النمو " الطفولة والمراهقة ، الطبعة الثالثة ، عالم الكتب ، القاهرة ,1975 .

3- رائد حميد عبد: تأثير أسلوب التعيينات (الواجبات) بدلالة بعض القدرات العقلية والتحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب ,رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة الكوفة ,2020.

4- رجاء محمود أبو علام ؛ مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية ، جامعة القاهرة ، دار النشر للجامعات ، 2007 .

5- رحيم يونس كرو العزاوي: القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط 1، العراق، دار دجلة، 2008.

6- سامي محمد ملحم :مناهج البحث في التربية البدنية والرياضية . ج1ط4. القاهرة .دار الفكر العربي.2001 .

7- صباح حسين العجيل وآخرون . مبادئ القياس والتقويم التربوي . بغداد ، مكتب احمد الدباغ للطباعة والاستنساخ ، 2001 .

8- صلاح الدين ابو اعلام: القياس والتقويم التربوي والنفسي , القاهرة , دار الفكر العربي , 2000.

9- عبدالله عبد الرحمن الكندري ومحمد عبد الدايم ؛ مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية , ط2, الكويت ، مطبعة الفلاح للنشر والتوزيع ، 1999 .

10- فؤاد أبو حطب وآمال صادق ؛ مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي: (القاهرة ، مكتبة الإنجلو المصرية ،2010) .

11- محمد نعمة حسن : موقع الضبط وعلاقته بدافع الانجاز لدى لاعبي الساحة والميدان للمتقدمين ,رسالة ماجستير بكلية التربية الرياضية , جامعة بابل ,2004 .

المصادر باللغة الانكليزية :

1- Heinze – fry, J. A. and Novak, J. (1990) : "Concept Maping Brings Long Term Movement Toward Meaningful Learning" Science Education 4 .

2- Nunnaly,J.c,psychometric:2nded:(NEW YORK,MS.Graw-hill,1978).

DOI: 10.33687/jhssr.002.01.000102

This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.

DOI: 10.33687/jhssr.002.01.000102
This is an open access article under the CC-BY-NC-ND license.